

## احمد محمدنور فطاني

### ومولده ونشأته:

هو الشيخ احمد بن محمدنور بن محمد بن إسماعيل الداودي الفطاني ولد في مكة المكرمة عام ١٣١١ هجرية بحي القشاشية أحد الاحياء المجاورة للحرم المكي الشريف، وقد نشأ في بيت علم وورع وتقوى لعائلةٍ معروفة بحبها وشغفها للعلم وخاصة العلوم الدينية والفقهية فوالده العالم محمد نور بن محمد إسماعيل كان مدرسا بالحرم المكي الشريف ومن قضاة المحكمة الشرعية وله الكثير من المؤلفات وجده العالم محمد بن اسماعيل الداودي الفطاني أحد علماء السنة، وكان عالما في الفقه والتوحيد وله العديد من المؤلفات في الاحكام الفقيه والشرعية.

تلقى تعليمه الاولي على يد والده الشيخ محمد نور قضاها في تعلم قراءة القران والتجويد ثم التحق بالمدرسة الراقية بمكة المكرمة حيث أكمل تعليمه وتخرج منها ثم عين مدرسا فيها.

**حياته:** بعد أن استقر في عملة كمدرس للغة العربية وعلوم الدين لمدة سنتين بالمدرسة الراقية، حتّى التقى بالسلطان زين العابدين (سلطان ولاية ترنقاناو بماليزيا) الذي كان من ضمن ضيوف الرحمن بمكة، وقدم دعوة للشيخ احمد لزيارة ولاية ترنقاناو بماليزيا فلبى الشيخ احمد الدعوة وسافر الى ولاية ترنقاناو في ضيافة السلطان زين العابدين، الذي طلب من الشيخ احمد ان يقوم بتأسيس مدرسة دينية علمية يدرس فيها علوم الدين واللغة العربية بجانب العلوم الأخرى بولاية ترنقاناو. قام الشيخ احمد باختيار الموقع المناسب لبناء المدرسة ثم عمل على تأليف مناهج العلوم الدينية واللغة العربية والعلوم الاخرى، وقام باختيار وتعيين المدرسين والاداريين الاكفاء لهذا العمل. بعدها عين من قبل السلطان مدير للمدرسة واستمر في إدارة ذلك الصرح العلمي لعدة سنوات وضع خلالها الأسس الإدارية والعلمية لإدارة المدرسة وحال ان أطمئن على سير العمل فيها طلب الشيخ من السلطان زين العابدين اعفائه من العمل وذلك لظروفه الخاصة، وطلب تعيين اخوه الشيخ زين محمدنور مديرا لتلك المدرسة لثقتة به ولحسن علمه واجادته للغة العربية وكفاءته في ادارة المدرسة. وعاد الى مكة المكرمة ليتولى رئاسة قسم السجلات بالمحكمة الكبرى بمكة المكرمة. ويتولى كذلك مسئولية إدارة مشيخة جده الشيخ محمد بن إسماعيل، ثم استطاع شراء مشيخة باسمه وأصبح مسئولا عن المشيختين في خدمة ضيوف الرحمن وكان يساعده في ذلك بعض من اخوانه وابنه الشيخ محمود الذي تولى مسئولية مشيخة والده من بعده. وعرف عن الشيخ احمد حبه للعلم والعلماء ونشر الثقافة حيث كان يدير واحدة من المكتبات المشهورة في مكة وهي مكتبة الفطانية بالقشاشية. المتخصصة في بيع وتوزيع الكتب الدينية من مؤلفات والده، مؤلفات جده محمد بن اسماعيل ومؤلفات علماء مكة والتي كانت بعضها تترجم للغة الملاوية من قبل العلماء الجاوة.

**وفاته:** توفي الشيخ احمد في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة عام ١٣٨٢ هجرية عن عمرا يناهز الاربعة والسنتين عاما، وله خمس من البنات وابن وهو الشيخ محمود احمد نور فطاني اطل الله عمره.